

منتخبات من شعراء العصر في شرقي الاردن

لحضره الحوري بولس سلمان

هذه امثلة من قصائد الشعراء الذين سبق لنا وصفهم في مقالتنا عن الشعر المصري في شرقي الاردن - نقلناها عنهم او عن رواهم وذيلناها ببعض المراثي لشرح الفاظهم التريية واصطلاحاتهم اللغوية

قصيدة لابي الكبار في مدح عودة ابي مابر من عرب الحويطات

أما دارت الحرب بين عرب الحويطات وعرب الصخور سنة ١٩٠٩ وقف شراري بدعي ابا الكبار على راس جبل مرتفع وتمتد بانظاره التجارين ووصف المركبة والاطال المشهورين - وقد قال النبله عرب الحويطات مع شيخهم ابي تابه - وقتل من الصخور أكثر من ٧٠٠ محارب

أبدي بذكر ألي على الكل بادي	رب الملا والي جميع البوادي
يا رب لا تجمل علي نكاد	وعليك تهوين الامور الصعيات ١)
يا رب لا تجمل علي جميع الرعية	يا مدعي الدنيا سماح وفضية ٢)
يا رب لا تكتب علي خطية	يا غافر الذنوب وكل الكبيرات
ثم يا علي نُشرف على كل طایل	شدت عوصا تقطع الدو حایل
فوقها غلام ما جني بانمايل	متعود قطع الفجوج الخليات ٣)

- ١) يعني استهل كلامي بالله الذي هو الاول في كل شيء رب البشر وسيد كل الدنيا ولا سوا القنار التي هي مسكن الاعراب . (النكاد هو المازن)
- ٢) يا رب يا سيد كل الرعية يا من بكلته واحدة انشأت العالم ارضا سهلة وفضاء
- ٣) ان العرب في حروجم برسلون مراقبين على منازل الاعداء يستوصم طليعة فان عليا المذكور هنا هو كبير الطليعة . يقول الشاعر : قوموا نُشرف على راس جبل مرتفع لثري مواضع الاعداء . ثم يدع الشاعر ذكر الطليعة ويصف بطل الطليعة وهو علي وكان يي بكلته في شمره . المرصا هي القرس . الحابل هي التي لا تلد من الحبل وتكون قوية . قطع الدو اي قطع البراري . يقول : يا بطل الحويطات يا علي انك وضمت على هذه القرس القوية التي تقطع البرية سرجها وشدة شدا متينا . وكان على تلك القرس علي وهو غلام ما اخطأ ابدا في ساحة الحرب وهو متناد على قطع الارض المخيفة التي لا ساكن فيها

- فوقها تجاوزت بالهجل يا شغاني
من دونهم حيدور واضح تباي
واجلس عليها صفرة الصبح من هان
قبل المسارسل تقرب من ممان
تلقى بيوت بني داي تزيلة
ألبن بالخيوان تسمع صهيله
تلقى شيب عندهم مُعَدِّ
عنه تجوض الحيل يوم يهدر
عساك طيب يا حامي الركائب
يا الله ينجي شيبك وكل شارب
- عَمَّكَ لَحُوقِ الرِّكَايِبِ تَوَايِي
وَأَخْرَجَلِ الصَّفْحَةِ صَفُوفِ مَحِيلَاتِ ١)
تَهَبُ كَمَا خَتَّاقٌ . . . مَجْنَحَانِ
عَلَى الْجَفْرِ تَلْقَى بِيُوتِ مَمِينَاتِ ٢)
تَلْقَى حَمِيلَ دِلَالِهِمْ عَنِ نَفِيلَةِ
عَزَامٍ لِلْحَجْوَةِ الْمَايِرِ زَانَاتِ ٣)
الْحَرَّ أَلِي بِاللَّازِمِ يَدْرُ
عَنْ حَرْبِ ابْنِ تَاهِيهِ أَلِي لَهِ الْفَعْلِ عَادَاتِ ٤)
يَا لَهْ يَفْكَرُكَ مِنْ عَيْرِ الْمَصَائِبِ
وَشَيْبَ كُلِّ كَرِيمٍ رَاعِي طَوْلَاتِ ٥)

- ١) سير عاجلاً يا بطل الحرب فوق تلك الفرس لانك تصاح لركب الحيل وأياك ان تبيت في محل قبل ان نصل الى واقع الحرب واذا وصلت نادى كل بين المويطات اهل الصنعة ولكن من صفوفهم الكثيرة
- تباي اصحابا بيت من بات بيت على ان الشاعر كسر او اخرها للقافية . ولا بد ان تبه القراء الكرام ان العرب لا يراعون قواعد الاعراب . فسان او احر الكلمات عندهم هي اما ساكنة واما مكسورة
- ٢) اركب على فرسك عند طلوع الفجر وسائر من هنا في تطير بك كما يطير الطير يحتاجيه لوقبل الليل تقرب من ممان فربناك في ارض الجفر تجد بيوتاً مبنية - كان المويطات نازلين في الجفر وهي بلاد قريبة من الران ويروى عن الشمرية ممتدة في الهول
- ٣) واذا وصلت تجد بيوتاً مبنية على رأس الجبال واربابها غير خائفين على انفسهم من اعدائهم . تجد اناس من اهل الكرم قد رموا ما بقي في اباريق القنيرة . نفيلة هي محل المار عند الرب ويقول رموا القنيرة التيفة ليقدموا لضيوفهم قهوة جديدة
- هناك في تلك الحمى تسمع صوت الجن وهو يدق في الحاون . ويدفون القنيرة بالمهاج واذا سمع المسافرون صوت المهاج يترأضون جماعات جماعات الى خيمة عزام اي يدعو المسافرين الى شرب القنيرة
- ٤) تجد شيعاً - ممتداً للاذنة الضيوف . وهو فارس ايام المروب واذا نزل في ميدان الوغى تنهزم عنه الحيل خوفاً ورعدة . وهذا البطل هو ابو تايه امير المويطات
- ٥) واذا وصلت سلم على شيخ المويطات وقل : هل انت - سرور يا حامي الحيل . طَوْلَات هي الامور العالية الشريفة اي صاحب المال

من بعد فتجان من البنِّ وانكَيْفَ
 تأنم أخو عليا الفهدمُ كرم الجَيْفِ
 الصايحُ الذعور بالفهد يُنادي
 فزَعوا النشامى عبتات الأعداي
 ليج الطلَب من فوق سردِ السلايلِ
 اميون من قرنها على المن مائلِ
 صار الصايحُ وشبَّت بالقلب نارا
 ذاب الرجال والقلب حارا
 صاحوا وصحنا وتنبه كل من صاح
 ضبيح من اول لجة الحيل كين طاح
 تُوروا عليهم يا لعيال الشاغيغِ
 يفرح إن يحن الركائب مغيرات^١
 يتتخي بكم يا مُرويين المنادِ
 بياني من دقة الروم غضبات^٢
 سقم الحروب ويذعروا كل عايلِ
 جلابة لتصر الارواح التريزات^٣
 الطرش جاض وشهدن العذارى
 النفس للانسان كنوز ثينات^٤
 كانوا عزرائيل قصاب الارواح
 الموت حل وما بقي به مآفة^٥

- (١) الكَيْف هو الانبساط والرور. من بعد فتجان النهوة امجروا على الاعداء ايا
 الابطال. العيال عم الابناء. وفي الحرب يدون امير الحويطات فهو يفرح للخيال النائرة في الحرب.
 تأنم من ألقى يني اصابنا تأنمون
- (٢) العرب كثيراً ما يسرون انفسهم ياخي فلانة وهذا ما يسي عندهم بالاتجاه. انتهى
 اي سبي اخته حتى يتزوج فيقولون: انا اخر عليا او انا اخر شماً الى اخره
 وكان الذعور من المحاربين يدور عودة البطل المروف. ويدعو اسم الحويطات
 الذين يروون السيف من دم الاعداء. حينئذ هجم الابطال على بنات الاعادي وفي يدم سيوف
 لامة - ان الذادى البنولات يجرجن مع المتحاربين يرتعن ترانيم الحروب فيطرب المحاربون
 لأنتمهن ويمجسون على الاعداء دون خوف
- (٣) ملحج يعني ملحق لان العرب يتبرون لانساف بالجم فيقولون بجمه اي بجمه. سرد
 السلايل هي امثيل الناصرة. سقم الحروب اي اقبل الناصرة للارب اي لما هجم الاعداء على
 البنات هجم المتحاربون ليدافعوا عنهن. وتقول العرب نقل هذا لعين قلانة اي اكراماً لها.
 وبنات العرب برخبين شمر من المجدول على صدرهن ولا على ظهرهن. جلابة اي تجاب الابطال
 لأن يقدروا نفسهم عنها
- (٤) صارت القلوب كالنار وأخذ الطرش هو قطع النعم والنياق
- (٥) صاح عرب الصحور وصاح عرب الحويطات وقشج كل من صاح وكان عزرائيل
 قد حضر في تلك الساعة. قصاب بمعنى قبيض. صبح هو احد عرب الحويطات ترل في الحرب
 من اول حركة الحيل وقتل وما عني عنده

صاحوا وضحنا وتبته ذكر عودته	روح كسيل قري مدودة
الكم قرم من هوائته يثوده	قبل الضحى يبقى على القبر قورات (١)
عردة هو وعطيش التكل قصاب	حيا الاثنين آلي مثل ابو زيد وذياب
يرووا ذباب السيف قطاع الرقاب	الدم يذبح والركاب منيخات (٢)
عن عيد عيد بهذاك النهاره	السربة الحرشاء اسقامهم مراره
يطلب بشار صبيح من الشرارة	الموت حاضر . والنايا قريبات (٣)
لا يا شرارة لا تخرجوا علينا	ولا تقولوا انكم حين وقتم اقمنا
سدادنا بصاع الزيزي خذينا	الصاع جابر والجلاب رخيأت (٤)
عبطان عن هرج الحخور آلي عدون	يأري يركن الخيل والسيف مساول
صابر عليكم فوق الركب مثل الطاعون	يخاف من هرج التفأ بالثغرات (٥)
سالم نهار الريب مثل الزناتي	شره على الملبس هو آيته تواتي
يردوها لعين ترف البسات	لن اقفن بسر امار الاصيلات (٦)

- (١) ولا صاح عرب الحويطات مر في نفوسهم ذكر بظلمهم عودة ثم تزل عودة المذكور في الحرب كسيل عمرم كان اذا ضرب بطلاً بيغته يتاد ذاك البطل الى التبر ولا يصيح له صباح
- (٢) عطيش هو فارس من الحويطات - النصاب هو الاحام - ابو زيد وذياب هما فارسان في قصص بني هلال . ذباب السيف هو حده . دعيح الدم: اذا اهرق - الركاب هي النايق
- (٣) عيد هو بطل من الحويطات . اي لا تغير عن عيد الفارس التجاج فقد عيد بذلك النهار . السربة الحرشاء الحخور وهو لقب لهم . صبيح هو فارس من الحويطات قُتل في تلك المركة . الشرارة هم عرب يدعون ايضاً الشرارات حاريرا مع الصخور
- (٤) هرج على فلان حكى عليه وذمه - لا تقولوا اتنا مرتنا حينما وقتم انتم للحرب - سداد مر ١٠ يدعه المديون لذائنه . الصاع الزيزي هو اكبر من الصاع الجباري يصف والصاع الجباري رطلان والصاع الزيزي ثلاثة اربطال . الصاع الجابر هو الفائض . الجللاب اي سلب الحرب . رخيأت اي وافرة (٥) عبطان فارس من الحويطات اي بحسب كلام الحضور الذين اخبروا كان عبطان يضرب بعن الخيل برجليه وسيفه مسلول وكان يضرب رقاب الاعداء فيساقطون كما قوت الناس من الطاعون لانه كان يخاف من ذم الناس ايام المجالس والمخافل
- (٦) سالم فارس من الحويطات . نماز الريب اي يوم الضيق . الزناتي هو فارس في روايات بني هلال . الملبس هو اللابس الدرع - تواتي اي تصيب القتل . وكان يضرب اكراماً للبيات الاعرابيات الجليلات . يقول الرب: فلت كذا لعين فلانة اي اكراماً لها . حتى اذا عادت هذه البسات تتنبن مدحاً له واجلالاً من الاغاني المخربة فيذكرن الخيل الاصيل التي اخذها في الحرب

١	على الاعادي ألي ماتشوف الشقاعة من دَندف البارود والركب زافات	وشفتي لو حضر سالم بالساعة حيًا الغلام ألي يجيب القلاعة
٢	صحابة المظهر بكل غارة لكدهم دُرُوز ما يعرفوا الذلات	ياسالم يا بن ذياب ربك حارة حيًا للمعلم ألي ما بهم الحسرة
٣	ألي حاكم يوم قطع الاحايل الوت حاضر والنايا قويات	غزوا الرعل بيضا على راس طاييل جمف بكم مثل جمف الحلايل
٤	وقارينا عشب الفنا ترهجنني من فوق طلفات القوام حويطات	لو طبوا الجازي جزوا لهم عني السربة الكرما كنت قمني
٥	السربة الجرشا قليل وجاها بروي رطيب الزن والحيل عجيلات	جازي جذب خيل كثير جداها كم ساجر بالسيف قصر خطاها
٦	يسم الحريب ومنوة للاخطاطير إن زغرطن زرق الروشام الميحات	الارشف ثاهم عن وضع مفاتيح يهوي عليهم كما يهوي الزمهرير

- (١) وكنت ابقى حضور سالم في تلك الساعة الرهبة وهجومه على الاعادي الذين لا يستحقون الثمن والدمج. واذا هو قد هجم عليهم واتى بالقلاعة خائفاً، ما بين الرصاص والنباحات المديدة. القلاعة هي القوس التي تؤخذ بمد ان يقتل صاحبها
- (٢) اي جماعتك احرار يمازون عن المائنة في المروية - يوم الله اولئك الابطال الذين هم كالدرودز لا يحتلمون المذلة
- (٣) غزوا الرعل اي رفع الراية وهي علامة التليق عند العرب . بيضا اي من تبيح ابيض . على رأس طال اي على قمة جبل مرتفع . قطع الاحبايل اي ذبح الحبل الاصيل . جمف اي ذبح المذبذب في التنم
- (٤) الجازي م فرقة من المويطات . لما نزل الجازي في المركة - جزام الله خيرنا - نلجت صدورنا من الفرح بعد الشقي والمزن . نزلوا الى الحرب وم يتنون ممنطين خيلاً سرية الرخص
- (٥) ونال الجازي شيئاً كثيرة بعد الحرب وابتأ الصخور فلم يتالوا الا القليل . وعرب المويطات قد قطعوا قوام الحبل بالسيف الباترة ورووا وطيب الزان من دم الحبل . الزان هي الرياح
- (٦) الارشف هو فارس من المويطات . فهذا القارس رد الاعداء عن اخذ النياق البيضاء . وهذا البطل هو في الحرب فارس شجاع متقدم وفي الضيافة كرم يستأه المسافرون لانه بكرم شوام ويقدم لهم الاكرام الواجب لهم . الزمهرير هو الريح الشديدة . اي كان

المُثَنُّ جاتا مجموع كثيرة مثل المساكر يوم ذرهم وزيرة
عُثْبُ الضُّحَى يُطَلِّقُ عَلَيْهِمُ المنيرة يُدَوِّرُ بديار الاجانب غارات ١)
عززي لمن صاحوا عليهم المبيد عيال يروون من القلب الجريد
جُجَيْدِمُ أَلِي لِلْمَلابِسِ يصيد صيَّاحُ زيزوم الخيول الكثيرات ٢)

قصيدة مدمية لسان المرعي من الجارات

هذه القصيدة مدح لبي صخر وشيوخه، فالله لسان المرعي حين التقى الصخور والردية
تخاربا وظفر الصخور وقبيل شب الكنخ شيخ الردية. والردية فرقة من الصخور بسكنون
في حوران على اسم اعداء لبي صخر

أبدي بذكر ألي على الناس حنان خلَّاق حيا وميتا والعفايا ٣)
يسر يا قلم بكاءند الجبد عجلان بالمدح لا تكتب على مشتهايا ١)
حر شهر من مشاريع حوران يدورون التزوات ذيب الشلايا ٥)
ذيب عدا ودوا على مثل ما كان الترم اخو ذيبة عقيد السرايا ٦)

يجم على الاعداء بشدة عظيمة حينما كانت البات تمني تشجماً للداريين . زغرط (ويقول
أهل سورية زلفظ) اي ترغت المرأة تزيماً مروفاً وهو يتعمل اوقات الافراح والمسرات
كلاعراس وغيرها

- ١) المثنى فرقة من المويطات . ذرهم اي ساروشى . اطاعت المنيرة اي اطلق الخيل
في الحرب . اي بد ان حاربوا منا ذهبوا ينتشون على النهب في ديار الاجانب
- ٢) واقتصر بالمبيد الذين صاحوا على الصخور فهؤلاء المبيد كانوا يروون جريدتهم من
دعاء القلوب . ججيدم هو عيد من عيد امراء المويطات - الملابس م الذين يلبسون
الرد ايام المروب . وصيَّاح هو ايضاً من عيد المويطات . زيزوم اي بطل
- ٣) حنان حنون . النبايا هي الاشياء الماضية والناس الذين ماتوا واصبحت عظامهم بالية
- ٤) مدح اي صدق . فان بعض العرب يانظون القاف جيماً . فيقول مدح عرض صدق .
ومشاريع عرض شاريق
- ٥) المرء هو الصقر على بدء متبياً . ان الردية ظهروا من شاريق حوران واتوا نحو
الجنوب ليفزوا بني صخر . ذيب الشلايا . كالذئب للثمن
- ٦) هجم كالذئب يريد ان يملك الاراضي التي اخذها منه الصخور وطرده منها الى
حوران . عقيد هو القائد للزود

١) حالت على هيل البيوت التقايا	زلّ القلم وأزهى لهم كلّ شيطان
٢) سبحان من سبّب لهم بالنايا	سبحان دؤار الفاك سبحان
٣) نصبت وأدّ المدح راعي النايا	الثوه من مشى به خسران
١) طلال زين مثللات الحنايا	قالون تزل الشيخ ذية عظيمان
٥) الله أعطاه رلا عين العنفايا	طلال جاء من اللاطين نيشان
٦) واخوات ذيبة معطين الهوايا	طلّ الرحيب وقال متمب بمكمان
٧) وقاموا على شمش النواحي شوايا	صار الصباح ولابط الحيل فرسان
٨) تله الزبيق من كذوف الحبايا	الكل منهم قابله من الحزن لان
٩) ذبّاح لاخطار حيل غذايا	متعب وقع بلب الحيل ميدان
١٠) من كف قرم ما يهاب الخطايا	واعي التويقة راح والقلب ذيان
١١) مشتال شرق مجليات النايا	الي وشع الحيل هابل وذوقان
١٢) ذعار يرمي لك جزيل الشوايا	يا طير يا لي بالمان كنت جيعان

- ١) طغام الشيطان. وهجروا على بني صخر اهل البيوت التبية
- ٢) سبحان المولى دؤار الاذلاك. فقد قرّب مني
- ٣) من مشى بالثوه خسران. اتيم الصخور ارباب الغزائم اصحاب المداي. يتكلم الشاعر مع السردية الذين ظنوا ومجروا على بني صخر
- ٤) لا تشارد قواد السردية قالوا تزل شيخ بني صخر في ارض عظيمان
- ٥) طلال هو شيخ بني صخر مات. وكان شيخ له خيبة كبيرة. يقصده العرب من كل الجهات. يقول الشاعر: امداه اللاطين وساماً. الله لا يبخل بطبع
- ٦) لما سمع الصخور عن شيب انه قبيل لنزوم ازلوا رقيباً فأشرف الرقيب فوجد متباً الكنج. ختناً. ناستد بنو صخر للحرب
- ٧) صار الصباح وهو صوت التجار بين. ونفركت الجبل. وهجم بنو صخر على متب وفرساته فهرب متب وجماعته لا يدرون اين يتوجهون
- ٨) اطلق الرصاص بنو صخر على السردية
- ٩) وقع متب بميدان الحرب. وكان متب كرمياً يذبح الذبائح العديدة للمسافرين
- ١٠) سقط متب صاحب التويقة. رماه بطل من الصخور
- ١١) هابل وذوقان هما من الصخور وذا الحيل مع متقال. مجليات النايا هي النساء الجميلة
- ١٢) وكان ذعار بطل من ابطال الصخور يرمي سهامه فيسقط الرجال على ارض ويترك اجسادهم للطيور الجائعة

- يا هَجْرَ هَجْرَ المايبس بالزانُ يشداك نجم وانحدر من سمايا (١)
 يا سالم ابو جبهة كما الحر ظليانُ قلايمه باليد ما هي حذايا (٢)
 قُفطان خيال المنايعر قفطانُ بساعة بها السبايا عرايا (٣)
 لو حضر نواف سيف ظابانُ اخواله العدوان شيوخ قضايا (٤)
 لو حضر فايز وفواز فرسانُ غيايب مثل السيوف المضايا (٥)
 فواز شيخ تئليه فرسانُ بني صخر هيل البيوت الثمايا (٦)
 معذيين بلادهم بجزد الزان حماية للغانف وساع الثنايا (٧)
 واختم كلامي بالنبي ولد عدنان ياربي لا تكذب علي خطايا (٨)

رماة نمر العدوانه لامرأة وضحاء

ان نمر الشاعر بعد ان قضى عيد الاضحى في القدس رجم الى بلاده في غربن وفيما هو سائر في الطريق احس بجزن شديد وشرجمت امرأته وضحاء فأخذ يبكي وهو ينشد المرثية الآتية ولم يكن احد اعلمه بموتها وانما التلب نبيته الى موغا

البارحة يا عقاب يوم القسر غاب بليلة العيد السعيد الجديد
 عيد سعيد بصحى العيد لي طاب حاضر وناظر بمايد وديدي (١)

- (١) هَجْر مر بطل ايضاً كان يضرب لاجبي اللدوع بالرماح كأنه نجم انحدر من الدلا.
 (٢) سالم هو بطل من بني صخر. القلاع هي الجبل التي بأخذها المعارب من عدوه بعد ان يقتل صاحبها
 (٣) قفطان من الصخور خيال مشهور. منايعر هي الافراس الدريسة. قفطان اي بوقت قليل. جبل التجار بين عراة
 (٤) نواف من شيوخ الصخر. سيف ظابان اي باقر. ان العدوان هم اخوال نواف وم قضاة عند العرب

- (٥) فايز وفواز من شيوخ بني صخر. اي اجد
 (٦) فواز شيخ نسير وراة فرسان عديدون وهم بنو صخر اهل البيوت النقية
 (٧) يدافعون عن بلادهم بالرماح ريمسون الحائف. وساع الثنايا اي يبتسون لاضيف
 (٨) ينتم كلامه ببني الاسلام النسبي الى عدنان ويطلب الصفع عن خطاياها
 (٩) عقاب ابنه. يقول بالاسم يا ولدي يا عقاب حين غاب القسر بعد ان قضينا اول العيد بالافراح تموت آخر العيد الى حزن وكأني حضرت وسمعت الباكين يندبون وضحاء

- ١) من عيدنا هذا طَئِرُ قَلْبنا وشاب
 امر جرى لي بالقادر واسباب
 ٢) غضب علي يا عتاب ريش بيدي
 محبرني أنا سقاني شهداً صفا ذاب
 ٣) ارياح من فُجَاح سُوقِ البريدِ
 محبرنا عبد وسيد وجباب
 ٤) ذرئاً هر عبيد وذوئنا هر بيدي
 يا عتاب انا جيت الحجة وكأني كنت غياب
 ٥) نبت الخدم يا عتاب ويا المييد
 ساياهم عن صاحبي وريح هو غاب
 ٦) قال استمع يا نسر ما هو بيدي
 زابر هاهنا يا نمر بايخ ذياب
 ٧) سريع يلقي واللجة تزيد
 يا عتاب إن كان غيظ ما جرى غير عتاب
 ٨) حافظ اساني من خطأ وحافظ يدي
 يا عتاب اركب فوق سا جرح مهباب
 ٩) نثار سبتي سرحاني فزيد
 اسرع من الد ولا بلن ساب اوثاب
 ١٠) اكشف خبر محبوب عيني وأريد
 يا عتاب ان كان هرج العبد كذاب
 ١١) برجلي يا عتاب صك الحديد

- ١) اكتب قلبنا وشاب من الحزن وغدا البعد من اتمس الاعياد. وكسر اذا خر كامة
 « عيد » للقافية واصابها عيدا ٢) ان القدر هو الذي سطر لنا بالموت فانت.
 ماتت رماً عني وواذا استطع ان اتمل يا ولدي عتاب
 ٣) يقول ان وضعا - فنته كذا من الشراب انماي الذائب الذي عر اهل من اشهد
 وذلك الشراب هو بارد كالثلج كأنه تحول مع الريح
 ٤) ان المرأة هي نارة عبدة لوجهها وتارة هي سيدة عليه ودائماً قلبها يحب أكثر من
 قلب الرجل. ذرئاً هر بيدي نارة
 ٥) يا عتاب لما ائتت الحجة وكأني كنت غائباً عن اهلنا فسألت الخدم: ماذا جرى
 ايما المييد. كأني يعني كآني. ويا اي ماذا
 ٦) سألهم عن وضعا ابن غابت قالوا: ما عني في عمل بيدي. ان الشاعر يستعمل الساحب
 عرض الساحية ٧) ذهبت لتزور اهلها بعجل بسى سايج ذياب فاعنا
 سقاني عاجلاً وتزيد المحبة بينك وبينها
 ٨) ان كانت قارونتي وضعا اسخط اركب لثاب فا اغمطها ولا عاتبها لاني حافظ اساني
 من خطأ بسخطها وبدي من ضرجا
 ٩) اركب فوق قوس سابق كريمة النسب أسرع من البرق فريدة بين الخيل
 ١٠) اسرع من الد ولا بلن اذا دار. استخبر عن وضعا وعن الذي اريده
 ١١) ان كلام المييد الذي سأله هو كذب فسأني لا استطع المكث في هذه البلاد ولو
 وضعا في رجلي الحديد

١) لُوح انا وأتصى بلاد الصميد	مكثوا اكناني واسجنوني در الباب
٢) لروح جوح الذيب وعض بيدي	كل ما غثيت امرار او جنت مراقب
٣) على صويحي ألي راح ما هو عن يدي	أنف ونوح واقطر الدمع سكاب
٤) يا مهجتي لو انه حجر كان صار شيد	يا قلمي تقول سغوت حديد شباب
٥) من جنة الوهاب ما يستفيد	من لامي يا عتاب يبنى بارقط ناب

فصيدة زهدية بها الشاعر يبرح نفسه على ما جرى منها منه المعاصي
ويعتذر الى التوبة والندامة

ان الشاعر يعني هذه القصيدة كان قاطع طريقين على انه لما رأى انا اتاه من المعاصي الكثيرة
وعلم بقر وفاته ناب من خطايا وانشد هذه الابيات الزهدية

يقول يا نفس الرضى مع الله اسألك	عنى الندوم الذي بكى على ذنبي
وهذه مني يا نفسي نصيحة لك	حيدى عن الآلات لا تعتنى بهن
دروب المعاصي يا نفس هم لك	يا فني لا تبوي المعاصي تندمي
في جنة اخلد يكون جلالك	لا تستحي الذنات والدروب المعاصي
خأي ما مضى عنك زائد ذلالك	صومي وصلي واعبدي الله وارجمي
أم تانشأ بها شي المالك	سيسة لما على الناس خيل مغيرة
يا روا بتجوحتها والمالك	نوعون وغرود يا ما زعت لهم
راحوا هم وبادت كل المالك	ذهبت عساكرهم وفيت امرالم

١) ولو بطوني باكناني وسجنوني في الدار لاجول في الدنيا حزينا الى ان اصل بلاد
الصميد

٢) وكل ما اتيت ربيعاً او ابرقبت الى رأس جبل امرخ صراخ الذيب وعض يدي
حزناً وكآبة

٣) ابكي وانوح واقطر دوماً كالسحاب على صاحبي الذي غاب عني عن غير ارادتي

٤) بنلي نار تشعل ولو كان قلبي حجراً لصار شيداً والشيد هو الكلس والقوت السنود

٥) من لامي على بكائي فليبتل بجية نلسه ولا يدخل جنة المولى الوهاب

٦) سيسة هي كلمة دارجة بمعنى الثنية والموت اي ان الموت يأتي على الناس كالليل النائرة
فينا يكون الانسان غنياً اذا به يصبح فقيراً

- اسكندر حكم بالارض اخذها الطويل .
 سليمان بن داود حكم الانس والجن كأنها
 حاكمي الذبي جاوا النبا
 قالوا نبي الله اصلك من الثرى
 تأمل بنظمتها وراح يقول لها
 كيف حالك والعذر عند خالقك
 لكن حذارك من قنأص الموت يصيدك
 يوطيك على جمر الالم قدمي الحياه
 عودي الى الله الغفور وارجعي
- ١) يعن ليوم البعث يبقى مالك
 ٢) طير الملا والوحش اتى اليه ضاحك
 ٣) قال اخبروني ما في الدنيا بعد المالك
 ٤) تحت الثرى تعود واللحد دابك
 ٥) شقية عجب لم يقل أدبك
 ٦) لانحن ولا انت عند يومه تعالك
 ٧) اذا ما رشت يا شقية جالك
 ٨) بظلمة الجحيم كيف تكون حالك
 ٩) في نعم الدار والامن جالك

آيات حكمية

كتب شاب الى ابيه بعض الآيات يستصفحه عن ذنب لم يكن اتعرفه وانما كانت غيبة
 ورماية القاها قوم من الحاديت وبين ابيه . قال :

- يا والدي يا والدي كيف أجازيك يا والدي والروح ترخص فدايك
 يا والدي يا والدي كيف أجازيك يا ايت جناسين الخلد ماواك

١) اسكندر الكبير اخذ الدنيا وافتتحها لزمان طويل فانما انة يبقى مالكا الدنيا ازل
 يوم القيامة

٢) يقول العرب عن سليمان الحكيم انه حكم على الانس والجن والحيوانات الناطقة
 ٣) الذبي هي النسل . اي حدث النسل فاخبره النسل الخبر الصحيح . سألهم ماذا يوجد
 في الدنيا بعد المالك

٤) اي كان جواب النسل ان بعد المالك يوجد القبر
 ٥) ماذا تذهبين من العذر للخالق الربيب . عالك اي جاب
 ٦) ومش احتباً . حباً مشى على بطنه . اي سار قنأص الموت في الحافية حتى يصيد النفس
 الهاربة منه

٧) في نعم الدار يكون ماواك
 ٨) يقول يا والدي ماذا اندم لك جزاء اتابك علي . ولو قدمت نفسي فداء عنك لا أتي
 بشي مما لك علي
 ٩) يا والدي اتقني ان تكون جنات النعيم سكناك

عندك حكوا لي وعندي وشرا بيك اتم . بنفستونا وحننا كرهناك (١)
يا ربي يا ما حمتي بين ايديك اتم حملتنا وحننا جملك (٢)

فاجاب الاب ابنه بكلام النصيحة فاهو :

٣) احفظ وصاتي لا يا مالك اوعياك
لا يهابك عن غنة الشرك لآيهاك
٤) مرصيك انا يا بوي عن عشرة الديك
من رافقه يماعي . اعساء الديك
٥) لا تاخذ التي قشعرك عن معانيك
لو اتمها مثل الشس او التمر ذاك
٦) تصبح مثل المجري تانبج حرايك
ان يلمتها بالشور جارت على خالك
٧) الوروسة والنسنة لا تجي بيك
ايك نلع النافل ايك ايك
٨) صدقتك لي من زمان مصافيك
انها جرت بك حال لا تقول لولاك
٩) وعدوك لي من زمان مصافيك
لوزعت رجلك عن الطور ذرباك
١٠) اقل وليدك ان كان ودك يشفيك
لو ترعل امه لا تخليه يلاك

- (١) لقد اثنى المسأد النسيبة ببني وبيدك فانت ابنتي وانا ابنتك . وحننا هي كلمة يستعملها العرب ببني ثمن بي ثمن كرهناك
- (٢) يا وادي مرات عديدة حملني على ذرايك وانا تحمات غضبك بصبر جميل
- (٣) يقول الاب : يا بني . املك احفظ في قلبك وصيتي الاخيرة الي اخالك عن الشس والمكر
- (٤) يا بوي اي يا ابي . ايديك الانسان السائل الاخلاق . اي من رانق الانفال اصبح لهم في كلامه وسيرته.
- (٥) لا تتزوج بالمرأة التي تبعدك عن الامور الرقيمة ولو كانت مثل التمر او الشس . لان المرأة بكاملها لا يبالها
- (٦) المجري هي الكلبة . اي ان المرأة الجماعه تطلب اشياء كثيرة لا فائدة منها وان سميت شورها جملك تجوز ونظام اخالك
- (٧) امع الظنون الرقيمة عن قلبك وابعد عنك النسيبة - وشبهه صاحب النسيبة بالمية السائفة
- (٨) اذا جار الزمان عليك لا تنقل لصديةك الصدوق : لولاك ما جرى هذا الامر . لان طول الزمان بين لك صداقة الحقيقية . التي يبني الذي . - لنها اي لو احما جرت
- (٩) ان عدوك الذي طالت عداوته يربيك من راس جبل الى هاوية عظيمة اذا منحت له الفرصة
- (١٠) اضرب ابنك ان كنت تريد المرأة انفسك وان حزنت امه لا تدعه يتسلط عليك

- ١) لو من هأن لبغداد بمالك ابن اخيك لو تطلب خمسة دواوين ما اعطاك
 الضيف لا تعطيه مَثْرُنْ علابيك خليه صديقك او حبيبك ان جاك
 ترى لو انه قام من عندك حكى بيك قدم لضيفك ما تيسر بيناك
 لَنَهْ لَنَّاكَ الموت ياخذ غوايلك هذا ما هو مجال غيظك اورضاك
 -هم النية يصيك لو تحبأت يريك وسهم الخطا لو قبيأت ما جاك
 اعطى الرجال حذوقها قبل تأتيك لا تدع بالبطل والحق يناللك

ايات علي القزيعي لطلول به رسيه بطلب فبريا ناقه وبنديقه وربنا فالعما

- يا الهي ناد لي بالمليح وانت خلاق الخزان الباردات
 ربي حياة الشقاري هي ربيع وانت خلاق الامور العاليات
 هيهلا يا راكبين فوق فيح مثل سيعان الجراد مسرعات

- ١) هان بمعنى هنا - يريد انه لو كان ابن اخيك يملك بلاداً واسعة من ما الى بغداد لا تطلب منه شيئاً لانه لا يملك منها ما تطلب. الديوان هو محل الضيف
 ٢) اجمل الضيف صديقاً لك حيناً بأيتك ولا تبس له وجهاً بل اتمم علاقته واکرامه
 ٣) قدم لضيفك على قدر طاعتك من المآكل والاطعمة لانه حيناً يخرج من فداك يدوح كرمك او يذم بملك
 ٤) لَنَهْ اي لو انه لو اتي الموت عليك ياخذ كل ما هو عزيز غالي ولا اهتمت الى رضاك او غيظك
 ٥) يشبه المتون يجار حامل - مماً يري من انت منته ولو اختبأ عنه. ويترك من لم تدن آخرته لو ظهر
 ٦) ادفع ما للناس عليك قبل ان تطلبك به ولا تشكر الحق وانت عارف به
 ٧) يا الهي وقتني بما هو جيد ونافع - جنان ج جنة
 ٨) الهي ان حياة الانسان التيسر على الارض هي قمضي كما يمضي الريح وانت باقي تخلق الامور العاليه
 ٩) هان يشد الشاعر على ناقه كي يسير الى طلال بن رشيد ويطلب منه ثلاثة اشياء. ميهلا كلمة يستعملها العرب في نظمهم قبل الشد ومنهاها اهلاً وسهلاً. والبعض يقولون منهاها اتم يا راكبين. فيح هي الناقه السريه - سيعان الجراد هي جماعة الجراد الكثير. مسرعات اي طائرات يشبه الناقه بالجراد السريع

- ١) او تشدين رف القطامع وجو ربيع هجاهيج يلحقن الكزفيات
 ٢) او تشدن برق السما يرمع زميح من همائل الثريا ناشيات
 ٣) انا شفي فاطر هي سيد فيح بين لها والجثوم مربعات
 ٤) ثاني طابة بندق ترزح رزيح هواياها بالضرب بينات
 ٥) ثالث طابة مندبة ذنربها صحيح من سيرف يا للال مشرعات
 ٦) رهنادر ان سطا الدم يطيح ورزوس في المجاج مدملات

لفر على التفراف

- ٧) يراكب الي ما تداني الصغير هيلع من نقرة الهجن سراسح
 ٨) انه نامة رقالوا ابره بعير جا مغطانية على خف وجناح
 ٩) جبال كوره مثل سلك الحرير وسفايفه ثقل الترابين طفاح

- ١) او تشبه جماعة القطا (وهو طائر) طائرة مع الريح . هجاهيج اي نياق مريمة تلحق
 النياق الطرودة
 ٢) فوهة النياق تشبه برق السما بلع لياً في سيرها وسرعة ركضها . وهي تبيض في
 الاذنين المرفوعة من العار الثريادي وهو اول الطر
 ٣) اريد ناقة حرّة تكون سيدة النياق اي أعلاها جناً واحسها اصلاً . تأكل الربيع
 من الحبل المر جرد بين لها والجثوم وهما ككلمان
 ٤) واريد بندقية لما صوت يرتفع . تظهر عيارها النارية في الانسان المفروب اذ تفتده
 المياة حالاً وسرياً
 ٥) واريد سيفاً طاماً من السيوف الثمينة
 ٦) وهذا السيف اذا نزل في الرأس سالت منه الدماء وسقطت الرؤوس على التراب فوق
 بعضها

- ٧) يا ذاكياً فوق ناقة حرّة . والحرة هي التي تحمي عشرة أيام ولا تنسب . وهذه الناقة تخاف
 من الصغير . هيلع ناقة مريمة . نقرة الهجن اي من خبير النياق . سراسح اي مريمة كالليل
 ٨) هذه الناقة اسمها نامة وابرها بعير . مغطانية اي على سبيل العلط . خف البعير هو اسفل
 قدمه . وجناح النامة . شبه الشاعر ٤٤دان التفراف برجلي البعير . ووضع التفراف جناحاً
 ٩) كوز هو رجل البعير . اي ان جبال رحله مثل الحرير وعنى بذلك عن سلك التفراف .
 السفايف هي شراشيب الرجل . ثقل اي ثل . ثرابين جمع ثراب . طفاح اي ممتدة

- ثُمَّ ضَرَبْتَهُ بِالْكَعْبِ لَهْ فَرِيرٍ مَشَى عَشْرَةَ أَيَّامٍ جَابِهَا بِصَبَاحٍ ١)
 لَهُ وَرَدَّ يَشْرَبُ ثَمَانِينَ بَيْرٍ مَا بَعْدَ الْأَيَّامِ ثَمَانِينَ صَبَاحٍ ٢)
 مَدُّ مِنَ الطَّائِفِ وَاسْمِي الْبَصِيرِ السُّوقِ وَالْبَصْرَى طَوَّاهَا بِمِرْوَاخٍ ٣)
 قَلَاعٍ رَرِدَسٍ هَدَّاهَا بِالْمَرِيرِ وَقَصُورٍ حِينَمَا بِالْبَحْرِ تَطْفَحُ طَفَاحٍ ٤)

من اللغز لأعرابي صه السُّرَاتِ

- يَا تُرْكُ يَا بِنَّ حَمِيدٍ مَاذَا الْبَعِيرُ مَا تَجْلِبُونَهُ إِنْ كَانَ تَبْعُونَ الْإِرْبَاحَ ٥)
 لَعَادَ لَا لَهُ خَفٌّ وَلَا جَنَحٌ يَطِيرُ وَإِنِّي إِذْ ذُكِرْتُ أَنَّهُ رَاكِبٌ كَيْفَ مَا طَاحَ ٦)
 إِنَّا لَقَيْتُ الْكُذْبَ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ يَا حَلِيلَ كَذِبٍ مَرُوبٍ عُلَّظَ الرَّمَاحَ ٧)

- ١) إذا ضرب مأثور التلغراف على الآلة يسع لها صوت ثرير . وحينئذ المدى الطويل يطويه بقابل من الزمان
 ٢) لأنه أي لو أنه . يقال إن أسلاك التلغراف توضع أطرافها بالياه فلهذا قال الشاعر أنه يشرب ثمانين بيرا . صباح هو الرجل الذي ينشل الماء من البير
 ٣) الطائف والبصير اسماء بلاد - والسوق والبصرى اسماء بلاد
 ٤) بامر هذ قلاع وودس وباره بيت مدينة حيفا بقصودا
 ٥) قال السُّرَاطِي اللَّغْزِي لَمَّا تَرَكَ بِنَّ حَمِيدٍ : يَا تُرْكُ يَا بِنَّ حَمِيدٍ مَا هَذَا الْبَعِيرُ الَّذِي تَذْكُرُهُ إِنْ كُنْتُمْ تَرِيدُونَ الْمَكَّابَ لَمْ لَا تَجْلِبُونَهُ إِلَى الْمَدِينِ وَتَبْعُونَهُ
 ٦) إِنْ كَانَ لَيْسَ لَهُ خَفٌّ وَلَا جَنَحٌ كَيْفَ رَاكِبٌ لَا يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ . أَذْكَرُ أَنَّهُ أَيَّ خَفٍّ مِنْ أَنَّهُ وَهِيَ جَمَلَةٌ اعْتَرَضِيَّةٌ
 ٧) وَجَدْتُ الْكُذْبَ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ وَتَرَكَ بِنَّ حَمِيدٍ هُوَ أَمِيرُ قَهْرٍ كَذَّابٌ وَلَكِنْ كَذَّبَ الْأَمْرَاءَ حَلُوحِينَ يَكُونُ صَاحِبَهُ مِنَ الْإِبْطَالِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الرَّمَاحَ يَدْمُ الْإِعْجَادِيِّ . وَلَمْ يَقُلِ الشُّطْرُ الثَّانِي إِلَّا حِينَمَا وَرَأَى إِنْ تَرَكَكَ قَدْ غَضِبَ وَظَهَرَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِهِ